

# ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام) في الكعبة

تأليف  
العلامة الشيخ عبد الحسين الأميني



## فهرس المطالب

- ولادة أمير المؤمنين عليه السلام في الكعبة



## ولادة أمير المؤمنين عليه السلام في الكعبة

من كان في حرم الرحمن مولده \* وحاطه الله من باس وعوان؟

يريد به قصة ولادته صلوات الله عليه في الكعبة المعظمة، وقد انشق جدار البيت لأمه فاطمة بنت أسد فدخلته ثم التأمت الفتحة، فلم تول في البيت العتيق حتى ولدت مشرف البيت بذلك الهبوط الميمون، وأكلت من ثمار الجنة، ولم ينفلق

الصفحة 2

صدف الكعبة عن ربه الوحي والأضواء الكون بنور محياه الأبلج، وفاح في الأجواء شذى عنصوه الأقدس، وهذه حقيقة ناصعة أصفق على إثباتها الفويقان، وتضافت بها الأحاديث، وطفحت بها الكتب، فلا نعبأ بجلبة رماة القول على عواهنه بعد نص جمع من أعلام الفويقين على تواتر حديث هذه الأثرلة.  
قال الحاكم في "المستدرک" 3: 483 : وقد تواترت الأخبار أن فاطمة بنت أسد ولدت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في جوف الكعبة.

وحكى الحافظ الكنجي الشافعي في (الكفاية) من طريق ابن النجار عن الحاكم النيسابوري أنه قال: ولد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بمكة في بيت الله الحرام ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب سنة ثلثين من عام الفيل ولم يولد قبله ولا بعده مولود في بيت الله الحرام سواه إكروما له بذلك، وإجلالا لمحلته في التعظيم.  
وتبعه أحمد بن عبد الوحيم الدهلوي الشهير بشاه ولي الله والد عبد الغزيز الدهلوي مصنف (التحفة الاثني عشرية في الود على الشيعة) فقال في كتابه (رالة الخفاء):

تواترت الأخبار إن فاطمة بنت أسد ولدت أمير المؤمنين عليا في جوف الكعبة فإنه ولد في يوم الجمعة ثالث عشر من شهر رجب بعد عام الفيل بثلاثين سنة في الكعبة ولم يولد فيها أحد سواه قبله ولا بعده.  
قال شهاب الدين السيد محمود الألوسي صاحب التفسير الكبير في (سوح الخريدة الغيبية في شرح القصيدة العينية) لعبد الباقي أفندي العموي ص 15 عند قول الناظم:

أنت العلي الذي فوق العلي رفعا \* بيطن مكة عند البيت إذ وضعنا

: وكون الأمير كرم الله وجهه ولد في البيت أمر مشهور في الدنيا وذكر في كتب الفويقين السنة والشيعة - إلى أن قال :-  
ولم يشتهر وضع غوه كرم الله وجهه كما اشتهر وضعه بل لم تتفق الكلمة عليه، وما أحوى بإمام الأئمة أن يكون وضعه فيما هو قبلة للمؤمنين؟ وسبحان من يضع الأشياء في مواضعها وهو أحكم الحاكمين.

وأنت أنت الذي حطت له قدم \* في موضع يده الرحمن قد وضعاً

: وقيل: أحب عليه الصلاة والسلام (يعني علياً) أن يكافئ الكعبة حيث ولد

الصفحة 3

في بطنها بوضع الصنم عن ظهورها فإنها كما ورد في بعض الآثار كانت تشتكي إلى الله تعالى عبادة الأصنام حولها

وتقول: أي رب حتى متى تعبد هذه الأصنام حولي؟ والله تعالى يعدها بتطهوها من ذلك. ا هـ.

وإلى هذا المعنى أشار العلامة السيد رضا الهندي بقوله:

لما دعاك الله قدما لأن \* تولد في البيت فلبيته

شكرته بين قريش بأن \* طهوت من أصنامهم بيته

ويجدها القرئ من المتسالم عليه من فضائل مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه في غير واحد من مصادر القوم منها:

1	مروج الذهب 2 ص 2	تأليف	أبي الحسن المسعودي الهذلي
2	تذكرة خواص الأمة ص 7	تأليف	سبط ابن الجوزي الحنفي
3	الفصول المهمة ص 14	تأليف	ابن الصباغ المالكي
4	السورة النبوية 1 ص 150	تأليف	نور الدين علي الحلبي الشافعي
5	شوح الشفا ج 1 ص 151	تأليف	الشيخ علي القرني الحنفي
6	مطالب السؤل ص 11	تأليف	أبي سالم محمد بن طلحة الشافعي
7	محاضرة الأوائل ص 120	تأليف	الشيخ علاء الدين السكوتوري
8	مفتاح النجا في مناقب آل العبا	تأليف	ميرزا محمد البدخشي
9	المناقب	تأليف	الأمير محمد صالح الترمذي
10	مدراج النيرة	تأليف	الشيخ عبد الحق الدهلوي
11	زهة المجالس 2 ص 204	تأليف	عبد الرحمن الصفوري الشافعي
12	آيينه تصوف ط ص 1311	تأليف	شاه محمد حسن الجشتي
13	روائح المصطفى ص 10	تأليف	صدر الدين أحمد الورداني
14	كتاب الحسين 1 ص 16	تأليف	السيد علي جلال الدين
15	نور الأبصار ص 76	تأليف	السيد محمد مؤمن الشبلنجي
16	كفاية الطالب ص 37	تأليف	الشيخ حبيب الله الشنقيطي

وأما أعلام الشيعة فقد ذكرت منهم هذه الأئمة أمة كبيرة منها:

- 1 - الحسن بن محمد بن الحسن القمي في تزيخ قم الذي ألفه وقدمه إلى الصاحب ابن عباد سنة 378 ، وتوجه إلى الفارسية الشيخ الحسن بن علي بن الحسن القمي سنة 865 ، راجع ص 191 من الترجمة.
- 2 - الشريف الرضي المتوفى 406 (المتوجم في ج 4 ص 181 - 221 ) ذكها في خصائص الأئمة وقال: لم نعلم مولودا في الكعبة غيره.
- 3 - شيخ الأمة معلم البشر أبو عبد الله المفيد المتوفى 413 في المقنع، ومسار الشيعة ص 51 مصر، والإرشاد ص 3 وقال: لم يولد قبله ولا بعده مولود في بيت الله سواء، إكراما من الله جل اسمه بذلك، وإجلالا لمحلته في التعظيم.
- 4 - الشريف المرتضى المتوفى 436 (موت ترجمته في ج 4 ص 264 - 299 ) ذكها في شوح القصيدة البائية للحموي ص 51 ط مصر وقال: لا نظير له في هذه الفضيلة.
- 5 - نجم الدين الشريف أبو الحسن علي بن أبي الغنائم محمد المعروف بابن الصوفي ذكها في كتابه (المجدي) المخطوط.
- 6 - الشيخ أبو الفتح الكواجكي المتوفى 449 في " كنز الفوائد " ص 115.
- 7 - الشيخ حسين بن عبد الوهاب معاصر الشريف المرتضى في (عيون المعجزات)
- 8 - شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي المتوفى 460 في التهذيب ج 2 ، ومصباح المتهدج ص 560 ، والأمال ص 80 - 82.
- 9 - أمين الاسلام الفضل بن الحسن الطوسي المتوفى 548 صاحب " مجمع البيان " في (إعلام الوری) ص 93 وقال: لم يولد قط في بيت الله تعالى مولود سواه لا قبله ولا بعده.
- 10 - ابن شهر آشوب السروي المتوفى 588 في (المناقب) 1 ص 359، و ج 2 ص، 5.
- 11 - ابن البطريق شمس الدين أبو الحسين يحيى بن الحسن الحلبي المتوفى 600 في كتابه (العمدة) وقال: لم يولد قبله ولا بعده مولود في بيت الله سواء.
- 12 - رضي الدين علي بن طوس المتوفى 664 في كتابه " الاقبال " ص 141.

- 13 - عماد الدين الحسن الطوي الأملي صاحب " الكامل " المؤلف سنة 675 في كتابه (تحفة الأوار) في الفصل الثامن من الباب الرابع.
- 14 - بهاء الدين الأربلي المتوفى 692 (موت ترجمته في ج 5 ص 445) في كتابه (كشف الغمة) ص 19 وقال: لم يولد في البيت أحد سواه قبله ولا بعده، وهي فضيلة خصه الله بها إجلالا له، وإعلاء لوتبته، وإظهار لتكومته.
- 15 - أبو علي ابن الفثال النيسابوري المتوجم في كتابنا " شهداء الفضيلة " ص 37 ذكها في (روضة الواعظين) ص

- 16 - هندوشاه بن عبد الله الصاحبى النخروانى فى (تجرب السلف) ص 37.
- 17 - العلامة الحسن بن يوسف الحلبي المتوفى 726 فى كتابه: كشف الحق، وكشف اليقين ص 5 ونص على أنه لم يولد أحد سواه فيها لا قبله ولا بعده.
- 18 - جمال الدين ابن عنبة المتوفى 828 فى " عمدة الطالب " ص 41.
- 19 - الشيخ علي بن يونس العاملى البياضى المتوفى 877 فى " الصراط المستقيم ".
- 20 - السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين علي الحسيني، فى " المشجر الكشاف للسادة الأثواف " ص 230 ط مصر.
- 21 - الشيخ تقي الدين الكفعمي الآتي ترجمته فى هذا الجزء إنشاء الله، فى المصباح ص 512.
- 22 - أحمد بن محمد بن عبد الغفار الغفارى القرويني فى " تزيخ نكلرستان " المؤلف سنة 949 ص 10 ط سنة 1245.
- 23 - القاضي نور الله الورعشى المستشهد 1019 ، المتوجم فى كتابنا " شهداء الفضيلة " ص 171 فى كتابه: إحقاق الحق.

- 24 - الشيخ عبد النبي الخراؤي المتوفى 1021 فى " حوي الأقوال ".
- 25 - الشيخ محمد بن الشيخ علي اللاهيجي فى " محبوب القلوب ".
- 26 - المولى المحسن الكاشاني المتوفى 1091 فى كتابه " تقويم المحسنين ".
- 27 - الشيخ نظام الدين محمد بن الحسين التوشى السلوجي تلميذ شيخنا البهائي فى تأليفه " تكلمة الجامع العباسي " لشيخه المذكور.

الصفحة 6

- 28 - الشيخ أبو الحسن الشريف المتوفى 1100 فى كتابه الضخم الفخم القيم " ضياء العالمين " وقال: كانت مشهورة فى الصدر الأول.
- 29 - السيد هاشم التوبلي البخواني صاحب التأليف القيمة المتوفى 1107 فى " غاية الروام " وقال: بلغت حد التواتر معلومة فى كتب العامة والخاصة.
- 30 - العلامة المجلسي المتوفى 1110 / 11 فى جلاء العيون ص 80 فقال ما معناه: مشهور بين المحدثين والمؤرخين من الخاصة والعامة.
- 31 - السيد نعمة الله الخراؤي المتوفى 1112 فى " الأنوار النعمانية ".
- 32 - السيد علي خان الشوري 1118 / 20 فى " الحدائق الندية فى شوح الفوائد الصمدية ".
- 33 - السيد محمد الطباطبائي جد آية الله بحر العلوم الفلوج عن بعض تأليفه سنة 1126 فى رسالته الموضوعه لتوليد مواليد الأئمة ووفياتهم.
- 34 - السيد عباس بن علي بن نور الدين الموسوي الحسيني المكي المتوفى 1179 فى كتابه " زهة الجليس " ج 1 ص

- 35 - أبو علي الحائري المتوفى 1215 في رجاله الدائر " منتهى المقال " ص 46.
- 36 - السيد محسن الأعوجي المتوفى 1227 في " عمدة الرجال " .
- 37 - الشيخ خضر بن شلال العفكوي النجفي المتوفى 1255 في زوره المسمى بأبواب الجنان وبشائر الوضوان.
- 38 - السيد حيدر الحسني الحسيني الكاظمي المتوفى 1265 في " عمدة الزائر " ص 54.
- 39 - السيد مهدي القرويني المتوفى 1300 في " فلك النجاة " ص 326.
- 40 - المولى السيد محمود بن محمد علي بن محمد باقر في " تحفة السلاطين " ج 2 فقال ما معناه: مشهور كالشمس في رائعة النهار.

41 - المولى السلطان محمد بن تاج الدين حسن في " تحفة المجالس " ص 88 ط سنة 1274.

42 - السيد ميرزا حسن الزوزي تويل خوي في كتابه الضخم " بحر العلوم " .

الصفحة 7

43 - الحاج المولى شريف الشرواني من تلمذة السيد العظيم صاحب الرياض في كتابه: الشهاب الثاقب في مناقب علي بن أبي طالب.

44 - المولى علي أصغر البروجدي في عقائد الشيعة ص 31 ط سنة 1263.

45 - الحاج ميرزا حبيب الخوي في كتابه الكبير: شوح نهج البلاغة ج 1 ص 71.

46 - أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الحسيني الأعوجي في " مناهل الضوب في أنساب العرب " .

47 - الحاج الشيخ عباس القمي المتوفى 1359 في (سفينة البحار) ج 2 ص 229.

48 - السيد محسن الأمين الحسيني العاملي في (أعيان الشيعة) ج 3: 3.

49 - الشيخ جعفر نقدي في كتابه (زهة المحبين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام) ص 2 - 8.

50 - شيخنا الأوردبادي ألف في الموضوع كتابا فخما، وقد أغرق زعا في التحقيق ولم يبق في القوس مزعا، وإليك

فهرست عناوينه.

1 - حديث المولد الشريف وتوازه.

2 - حديث الولادة الشريفة مشهور بين الأمة.

3 - نبأ الولادة والمحدثون

4 - حديث الولادة والنسايون.

5 - حديث الولادة والمؤرخون.

6 - حديث الولادة والشعواء.

ألف القاضي أبو البحتري كتابا في مولد أمير المؤمنين عليه السلام كما ذكره النجاشي و شيخ الطائفة، ورواه أبو محمد العلوي الحسن بن محمد عن حجر بن محمد السامي عن رجاء بن سهل الصنعاني عن أبي البحتري كما في تزيخ الخطيب البغدادي 7 ص 419.

وذكر النجاشي في فهرسته ص 279 كتاب مولد أمير المؤمنين لشيخنا ابن بابويه الصدوق).  
وقد نظم هذه الأثره كثيرون من أعلام الشيعة الفطاحل وشوائها الأفذاذ نظاء:

الصفحة 8

- 1 - السيد الحموي المتوفى 173 ، وقد مرت ترجمته في ج 2 ص 231 - 278 قال:  
ولدت في حرم الإله وأمنه \* والبيت حيث فنؤه والمسجد  
بيضاء طاهرة الثياب كريمة \* طابت وطاب وليدها والمولد  
في ليلة غابت نحوس نجومها \* وبدت مع القمر المنير الأسعد  
ما لف في خرق القوابل مثله \* إلا ابن آمنة النبي " محمد "
- 2 - محمد بن منصور السوخسي، ذكرها في أبيات توجد في مناقب ابن شهر آشوب ج 1 ص 360.
- 3 - خواجه معين الدين الجشتي الأجموي المتوفى 632.
- 4 - المولى الرومي العرف الشهير المتوفى 672.
- 5 - المولى محمد بن عبد الله الكاتبي النيسابوري المتوفى 889 ، الموجه في مجالس المؤمنين.
- 6 - المولى أهلي الشوري المتوفى 942.
- 7 - ميرزا محمد علي التروزي المتخلص في شعوه ب " صائب " من شعوه عهد السلطان سليمان المتوفى 974 له قصيدة يمدح بها الكعبة المشرفة ويذكر مزاياها و عد منها ولادة أمير المؤمنين بها توجد في كتاب (الخزانة العامرة) صحيفة 291.
- 8 - السيد محمد باقر بن محمد الحسيني الاسزبادي الشهير بداماد المتوفى 1041.
- 9 - المولى محمد مسيح المعروف بمسيحا الفسوي الشوري المتوفى 1127 الآتي شعوه وتجمته في شعوه القون الثاني عشر.
- 10 - السيد نصر الله المدرس الحاوي الشهيد سنة 1160 ، أحد شعوه الغدير يأتي في شعوه القون الثاني عشر.
- 11 - المولى رضا الوشتي المتخلص في شعوه ب " المحزون " في مثوى له.
- 12 - ميرزا نصر الله المتخلص ب " شهاب " .
- 13 - الشريف محمد بن فلاح الكاظمي أحد شعوه الغدير يأتي شعوه وتجمته في محلها، ذكرها في قصيدته الكورية.



14 - الشيخ محمدرضا النحوي المتوفى 1226 ، أحد شعراء الغدير تأتي ترجمته

الصفحة 9

في محلها.

15 - الشيخ حسين نجف المتوفى 1252 ، أحد شعراء الغدير يأتي شعوه وترجمته في شعراء القرن الثالث عشر قال في

قصيدته الكبيرة.

جعل الله بيته لعلي \* مولدا ياله علا لا يضاهاى

لم يشركه في الولادة فيه \* سيد الوسل لا ولا أنبيها

علم الله شوقها لعلي \* علمه بالذي به من هواها

إذ تمننت لقاءه وتمنى \* فلأها حبيبه وراها

ما ادعى مدع لذلك كلا \* من ترى في الورى يروم ادعاها؟

فاكتست مكة بذاك افتخرا \* وكذا المشعان بعد مناها

بل به الأرض قد علت إذ حوته \* فغدت أرضها مطاف سماها؟

أو ما تنتظر الكواكب ليلا \* ونهلا تطوف حول حماها؟

والى الحشر في الطواف عليه \* وبذاك الطواف دام بقاها

16 - ميرزا عباس الدامغاني المتخلص ب " نشاط " الهزار جريبي المتوفى 1262.

17 السيد محمد تقى القرويني المتوفى 1270 ، أحد شعراء الغدير تأتي ترجمته في شعراء القرن الثالث عشر.

18 - الشيخ حسين بن علي الفتوني الهمداني العاملي الحائوي، من شعراء الغدير يأتي ذكوه في القرن الثالث عشر.

19 - الحاج محمد خان المولود سنة 1246 المتخلص ب " دشتي " في ديوانه المطوع.

20 - الحاج ميرزا إسماعيل الشوري المتوفى 1305 ، أحد شعراء الغدير من حجج الطائفة يأتي ذكوه في شعراء القرن

الرابع عشر له قصيدة موشحة في المولود المقدس ألا وهي:

رغد العيش فوده رغدا \* بسلاف منه تشفي سقمي

طرب الصب على وصل الحبيب \* وهنى العيش على بعد الوقيب

وفني من أكؤس الواح النصيب \* وائنتي توما بها لا مفودا

فالهنا كل الهنا في التوئم

الصفحة 10

آتني الصهباء نرا ذائبه \* كللتها قبسات لاهبه

واسقنيها والندامى قاطبه \* فلعمري إنهاري الصدى

لؤاد بالتصابي مضموم

ما أحيلي الراح من كف الملاح \* هي روح هي روح هي راح

فأورها في غدو ورواح \* كذكاء تتجلى صوخدا

رصعتها حبيب كالأنجم

حبذا آناء أنس أقبلت \* أتركت نفسي بهاما أملت

وضعت أم العلى ما حملت \* طاب أصلا وتعالى محتدا

مالكا ثقل ولاء الأمم

آنست نفسي من الكعبة نور \* مثل ما أنس موسى نار طور

يوم غشي الملاء الأعلى سرور \* قوع السمع نداء كندا

شاطئ الوادي طوى من حرم

ولدت شمس الضحى بدر التمام \* فانجلت عناديا جبر الظلام

ناد: يا بشواكم هذا غلام \* وجهه فلقة بدر يهتدى

بسنا أوله في الظلم

هذه فاطمة بنت أسد \* أقبلت تحمل لاهوت الأبد

فاسجوا ذلاله فيمن سجد \* فله الأملاك خرت سجدا

إذ تجلى نوره في آدم

كشف الستر عن الحق المبين \* وتجلى وجه رب العالمين

وبدا مصباح مشكاة اليقين \* وبدت مشرقة شمس الهدى

فانجلى ليل الضلال المظلم

نسخ التآبد من نفي ترى \* فرأنا وجهه رب الورى

ليت موسى كان فينا فوى \* ما تمناه بطور مجهدا

فانثني عنه بكفي معدم

هل نوت أم العلى ما وضعت ؟ أم نوت ثدي الهدى ما أضعنت؟

الصفحة 11

أم نوت كف النهي ما رفعت ؟ أم نوى رب الحجى ما ولدا؟

جل معناه فلما يعلم

سيد فاق علا كل الأنام \* كان إذ لا كائن وهو إمام

شرف الله به البيت الحوام \* حين أضحى لعلاه مولدا

فوطا تربته بالقدم

إن يكن يجعل لله البنون \* وتعالى الله عما يصفون

فوليد البيت أحرى أن يكون \* لولي البيت حقا ولدا

لا عزيز لا ولا ابن مريم

هو بعد المصطفى خير الورى \* من نوى العرش إلى تحت الثرى

قد كست عليائه أم القوى \* غوة تحمي حماها أبدا

حيث لا يدنوه من لم يحرم

سبق الكون جميعا في الوجود \* وطوى عالم غيب وشهود

كلما في الكون من يمانه جود \* إذ هو الكائن لله يدا

ويد الله مدر الأنعم

سيد حُرَّت به الفضل مضر \* بفخار فسما كل البشر

وجهه في فلك العليا قمر \* فبه لا بالنجوم يهتدى

نحو مغناه لنيل المغنم

هو بدر ونورليه بدور \* عقت عن مثلهم أم الدهور

كعبة الوفاة في كل الشهور \* فاز من نحو فناها وفدا

بمطاف منه أو مستلم

ورثوا العليا قدما من قصي \* وزار ثم فهر ولوي

لا يبيري حيههم قط بحي \* وهم رُكى الوايا محتدا

واليهم كل فخر ينتمي

أيها الموجى لقاءه في الممات \* كل موت فيه لقياك حياة

ليتما عجل بي ما هو آت \* علني ألقى حياتي في الودى

الصفحة 12

فازا منه بأوفى النعم

21 - مبرزاً أبو القاسم الحسيني الشولري.

22 - سواج الدين محمد بن الحسن القوشي التميمي العلوي الأموي المعروف بفدا حسين الهندي، نظم مكرمة الولادة

الشريفة في قصيدته العلوية الكبيرة المطبوعة البالغة 1411 بيتا المسماة بالنفحة القدسية ص 68، 178

- 23 - ميرزا محمد تقي الشهير بحجة الاسلام المتوفى 1312 ، في ديوانه المطوع ص 196، 200
- 24 - الشاعر المفلح محمد الزدي المتخلص في شوه ب (جيحون) المتوفى حدود 1318 . في ديوانه المطوع.
- 25 - السيد مصطفى بن الحسين الكاشاني النجفي دفين الكاظمية المتوفى 1336 أحد شواء الغدير، يأتي شوه وتوجمته في شواء القون الرابع عشر.
- 26 - الحاج ميرزا حبيب الخراساني المتوجم في كتابنا (شهداء الفضيلة) ص 282
- 27 - الشيخ علي الملقب بالشيخ الرئيس الخراساني المتوفى حدود 1320 في منظومته المسماة ب (تنبيه خاطر في أحوال المسافر) ص 4.
- 28 - الشيخ محمود عباس العاملي المتوفى 1353 ، أحد شواء الغدير يأتي.
- 29 - السيد حسن آل بحر العلوم المتوفى 1355 ، من شواء الغدير يأتي ذكوه في شواء القون الرابع عشر.
- 30 - الحاج الشيخ محمد الحسين الاصبهاني المتوفى 1361 ، أحد شواء الغدير الآتي ذكوه في شواء القون الرابع عشر.
- 31 - السيد مير علي أبو طبيخ النجفي المتوفى 1361 ، أحد شواء الغدير يأتي شوه وتوجمته.
- 32 - السيد رضا الهندي النجفي المتوفى 1362 ، من شواء الغدير يأتي ذكوه في شواء القون الرابع عشر.
- 33 - السيد المحسن الأمين العاملي، أحد شواء الغدير يأتي ذكوه.
- 34 - الشيخ محمد صالح المزنراني، أحد شواء الغدير يأتي ذكوه.
- 
- الصفحة 13
- 35 - الشيخ ميرزا محمد علي الأوردبادي، أحد شواء الغدير يأتي ذكوه، نظمها في غير واحدة من قصائده، ومما قال فيها قوله يمدح به أمير المؤمنين عليه السلام
- سبق الكرام فما هم لم يلحقوا \* في حلبة العلياء شأو كميته  
 إذ خصه المولى بفضل باهر \* فيه يميز حيه من ميته  
 لم يتخذ ولدا وما إن يتخذ \* إلا وكان ولاده في بيته  
 في البيت مولده يحقق إنه \* دون الأنام ذبالة في زيتته
- خمسة النطاسي المحنك ميرزا محمد الخليي صاحب (معجم أدباء الأطباء)
- 36 - الشيخ محمد السموي النجفي، أحد شواء الغدير يأتي ذكوه.
- 37 - الشيخ محمد علي يعقوب النجفي، أحد شواء الغدير يأتي ذكوه.
- 38 - الشيخ جعفر نقدي، أحد شواء الغدير يأتي ذكوه.
- 39 - ميرزا محمد الخليي النجفي، أحد شواء الغدير يأتي ذكوه.

الحجة السيد مبيزا علي آغا الشوري وهي:

من بدا فاز دهر البيت الحرام \* وزهت منه ليالي رجب؟  
 طوب الكون لبشر وهنا \* إذ بدا الفخر بنور وسنا  
 وأتى الوحي ينادي معلنا \* : قد أتاكم حجة الله الإمام  
 وأبو الغر الهداة النجب  
 خصه الرحمن بالفضل الصواح \* ومزايا أشرفت غوا وضاح  
 وسما متوله هام الصواح \* فغدا مولده خير مقام  
 طأطأت فيه رؤس الشهب  
 إنه أول بيت وضعنا \* للورى طرا فأضحوا خضعا  
 وعلى الحاضر والبادي معا \* حجة أصبح فوضا ولزام  
 طاعة تتبع أقصى القوب  
 وهو القبلة في كل صلاة \* وملاذ يرتجى فيه النجاه  
 وقد استخلصه الله حماه \* فلان يأت إليه مستهام

الصفحة 14

في ملم داعيا يستجب  
 تلکم فاطمة بنت أسد \* أمت البيت بكوب وكمد  
 ودعت خالقها البلي الصمد \* بحشافية من الوجد الضوام  
 قد علتة قيسات اللهب  
 نادت: اللهم رب العالمين \* قاضي الحاجات للمستصوخين  
 كاشف الكرب مجيب السائلين \* إنني جئتک من دون الأنام  
 أبتغي عندك كشف الكرب  
 بينما كانت تناجي ربها \* وإلى الرحمن تشكوا كربها  
 وإذا بالبشر غشى قلبها \* من جدار البيت إذ لاح ابتسام  
 عن سنا ثغر له ذي شنب  
 فتق الزهر؟ أم انشق القمر ؟ أم عمود الصبح بالليل انفجر؟  
 أم أضاء الیوق فالكون زدهر ؟ أم بدا في الأفق خرق والتتام؟

فغدا وهان موج النبي

أم أشار البيت بالكف ادخلي ؟ واطمئني بالإله المفضل  
فهنا يولد ذو العليا " علي " \* من به يحظى حطيمي والمقام  
وينال الوكن أعلا الوتب

دخلت فاطم فترت الجدار \* مثلما كان ولم يكشف ستار  
إذ تجلى النور وانجاب السوار \* عن سنا بدر به يجلو الظلام  
والورى ينجو به من عطب

ولد الطاهر ذاك ابن جلا \* من سما العرش جلالات وعلا  
فله الأملاك يعنو ذللا \* وبه قد بشر الوسل العظام  
قومهم فيها خلا من حقب

عرف اللهولا أرض ولا \* رفعت سبع طباق ظللا  
فلذا خر سجودا وتلا \* كلما جاء إلى الوسل الكوام  
قبله من صحف أو كتب

الصفحة 15

إن يك البيت مطافا للأنام \* فعلي قدرقى أعلا سنام  
إذ به يطوف البيت الحوام \* وسعى الوكن إليه لاستلام  
فغدا زهو به من طوب

لم يكن في البيت مولود سواه \* إذ تعالى عن مثيل في علاه  
أوتي العلم بتعليم الإله \* فغذاه وه قبل الفطام  
برقوي منه بأهني مشوب

صغر الكون على سودده \* وانتمى الوحي إلى محتده  
بشر الشيعة في مولده \* واقصنوا العلامة الحبر الإمام  
منبع العلم مناط الأدب

(القصيدة)

وله قصيدة أخرى ميلادية بلرى بها قصيدة (إيليا أبي ماضي) الإلحادية المقفأة ب " لست أوري " وهي:

طوب الكون من البشر وقد عم السرور  
وغدا القموي يشدو في ابتسام للزهور

وتهاننت ساجعات في نوى الأيك الطيور  
لم ذا البشر؟ وما هذا التهاني؟. لست أوري  
تلعب الريح. وفيها الوح قامت راقصات  
وبها الأوراق تَهو بالأكف الصافقات  
ضربا سجع هوار الغصن أوتار الحياة  
مم هذي الوح أضحت راقصات؟ لست أوري  
قد كسى وجه الثوى من سندس وشي الوبيع  
فتهادى مائسا في حلل الخصب المريع  
وغدا يختال بالأرياش والشأن البديع  
قائلا: هل أجد يوجد مثلي؟ لست أوري  
والنسيم الغض قد تهمس في سمع الاقحاح  
فتوى باسمه الثغر نشاطا ورتياح  
الصفحة 16

وهيز الغصن بيدي شان زهو ومراح  
ما الذي قالت فودت بابتسام؟ لست أوري  
طبق الأرض لهيبا نار محمر الشقيق  
فغدا البلبل مرتاع الحشا خوف الحريق  
صرخا: هل لنجاتي عن لظاها من طويق؟  
هذه النار أنتتني كيف أظفي؟ لست أوري  
أشرقت طلعة نور عمت الكون ضياء  
لا رى بوا على الأفق ولم أبصر ذكاء  
وتفحصت فلم أرك هناك الكهرباء  
فماذا ضاء هذا الكون نورا؟ لست أوري  
كان هذا الروض قبل اليوم رهنا للذبول  
ساحبات فوقها الأرواح قدما للذبول  
تعصف النكباء فيها دون أنفاس البليل  
كيف عاد اليوم زهو في شذاه؟ لست أوري

قمت أستكشف عنه سائلا هذا وذاك  
وأيت الكل مثلي في اضطراب ولرتباك  
وإذا الآراء طوا في اصطدام واصطكاك  
وأخوا عمها العجز فقالت: لست أوري

وإذا نبهني عاطفة الحب الدفين  
وتظننت وطن الألمعي عين اليقين  
إنه ميلاد مولانا أمير المؤمنين  
فدع الجاهل والقول: بأني لست أوري  
لم يكن في كعبة الرحمن مولود سواه  
إذ تعالى في الروايا عن مثل في علاه  
وتولى ذكوه في محكم الذكر الإله

الصفحة 17

أيقول الغر فيه بعد هذا: لست أوري

أقبلت فاطمة حاملة خير جنين  
جاء مخلوقا بنور القدس لا الماء المهين  
وتردى منظر اللاهوت بين العالمين  
كيف قد أودع في جنب وصدر؟ لست أوري  
أقبلت تدعو وقد جاء بها داء المخاض  
نحو جذع النخل من ألطاف ذي اللطف المفاض  
فدعت خالقها البلري بأحشاء مواض

كيف ضجت؟ كيف عجت؟ كيف ناحت؟ لست أوري

لست أوري غير أن البيت قدرد الحواب  
بابتسام في جدار البيت أضحى منه باب  
دخلت فانجاب فيه البشر عن محض اللباب  
إنما أوري بهذا غير هذا لست أوري  
كيف أوري وهو سر فيه قد حار العقول  
حادث في اليوم لكن لم يزل أصل الأصول



مظهر لله لكن لا اتحاد لا حلول

غاية الادراك أن أوري بأني لست أوري

ولد الطهر " علي " من تسامى في علاه؟

فاهتدى فيه فويق وفويق فيه تاه

ضل أرقام فظنوا: إنه حقا إله

أم جنون العشق هذا لا يجلى؟ لست أوري

ونظمها الشاعر المفلح الأستاذ المسيحي " بولس سلامة " في أول ملحمة العربية " عيد الغدير " فقال في ص 56:

سمع الليل في الظلام المديد \* همسة مثل أنه المفقود

من خفي الآلام والكبت فيها \* ومن البشر والرجاء السعيد

الصفحة 18

حوة لرها المخاض فلاذت \* بستار البيت العتيق الوطيد

كعبة الله في الشدائد ترجى \* فهي جسر العبيد للمعبود

5 لا نساء ولا قوايل حفت \* بابنة المجد والعلی والجود

يذر الفقر أشرف الناس فادا \* والغني الخليج غير فريد

أينما سار واكبته جباه \* وظهور مخلوقة للسجود

صورت فاطم على الضيم حتى \* لهث الليل لهثة المكنود

وإذا نجمة من الأفق خفت \* تطعن الليل بالشعاع الجديد

10 وتدانت من الحطيم وقوت \* وتدلت تدلي العنقود

تسكب الضوء في الأثير دفيقا \* فعلى الأرض وابل من سعود

واستفاق الحمام يسجع سجعا \* فتهدش الأركان للتغريد

بسم المسجد الحوام حيررا \* وتتادت حجره للنشيد

كان فحوان ذلك اليوم فجر \* لنهار وآخر للوليد

15 هالت الأم صوخة جال فيها \* بعض شئ من مهممات الأسود

دعت الشبل حيررا وتمنت \* وأكبت على الرجاء المديد

- أسدا - سمت ابنها كأبيها \* لبدة الجد اهديت للحفيد

بل - عليا - ندعوه قال أبوه \* فاستقر السماء للتأكيد

ذلك اسم تناقلته الفيافي \* ورواه الجلمود للجلمود

20 بهرم الدهر وهو كالصبح باق \* كل يوم يأتي بفجر جديد